اما بالجر و واو بالياء في الاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا
وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحد منها تجزم فعلين وهي ان الشرطية
والاسماء الجازمة وهي التسعة المذكورة في الكتاب وهي انما تجزم فعلين لانها
متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه فتجزم فعلين
كما تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب
واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل
ومهما سار بدت عليه ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدل الف الاولى هاء لتحسين اللفظ
قال وينجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني
اكرمك وعليه فقس اقول ينجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض الا النفي منها فان ان لا يضمر بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تاتني
اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك
اي اين بيتك فاني ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مال فاني ان يحصل لي
مال انفقه والا تنزل تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمر
ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل

اضحك واصلح

فيدل على ان هنا كان شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده
بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال ويلحقه بعد الف الضمير واوه ويائه
نون عوضا عن الحركة نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربين وذلك في الرفع وبالنصب
والجزم اقول تلحق المضارع بعد الالف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الحركة
في المفرد وتلك مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها
ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا
عما تحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فالحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة
الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك النصب حمل على ما هو بمنزلة الجر
في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو اصنع وضع وضارب
ويخرج ما عداه باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب
انا اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به
الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضع من تضع وضارب من تضارب
ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غائبا فاعل
نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل وفاعلا نحو ليضرب
زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما الاول يسمى امر المخاطب اعني بغير اللام والثاني

مطلب الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)